

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



امتحان في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال

مستوى السنة الأولى جذع مشترك

السداسي الأول - الموسم 2018/2017

الإجابة النموذجية

يقصد بنظريات الإعلام خلاصة نتائج الباحثين والدارسين في مجال الاتصال الإنساني بهدف تفسير ظاهرة الاتصال والإعلام ومحاولة التحكم فيها والتنبؤ بتطبيقاتها وأثرها في المجتمع. وكان استخدام تعبير نظريات الإعلام في مجمله انعكاسا للإيديولوجيات والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت في كل فترة. ومن أبرز هذه النظريات:

1. نظرية السلطة: من الأفكار الهامة في هذه النظرية أن الشخص الذي يعمل في الصحافة أو وسائل الإعلام الجماهيرية ، يعمل بها كامتياز منحه إياه السلطة الحاكمة ويتعين أن يكون ملتزما أمامها.

2. نظرية الحرية: تدعو هذه النظرية إلى فتح المجال لتداول المعلومات بين الناس بدون قيود من خلال جمع ونشر وإذاعة هذه المعلومات عبر وسائل الإعلام كحق مشروع للجميع.

3. نظرية المسؤولية الاجتماعية: تهدف إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال، ويمنع على وسائل الإعلام نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله تأثير سلبي على الأقليات في أي مجتمع، كما يمنع على وسائل الإعلام التدخل في حياة الأفراد الخاصة.

4. النظرية السوفياتية الشمولية (أو الاشتراكية): تنص على أن وسائل الإعلام تخضع للرقابة الصارمة، ويجب أن تقدم رؤية كاملة للمجتمع والعالم طبقا للمبادئ الشيوعية،

وأن الحزب الشيوعي هو الذي يحق له امتلاك وإدارة وسائل الإعلام من أجل تطويعها لخدمة الشيوعية والاشتراكية.

5. النظرية التنموية: ظهرت هذه النظرية في المجتمعات النامية في عقد الثمانينات، وتقوم على ضرورة قيام وسائل الإعلام بتنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة، وأن حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع، وللدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الإعلام واستخدام الرقابة خدمة للأهداف التنموية.

6. - نظرية المشاركة الديمقراطية: تعد هذه النظرية أحدث إضافة لنظريات الإعلام، فقد برزت من واقع الخبرة العملية كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام.

وترى هذه النظرية أن نظرية الصحافة الحرة فاشلة بسبب خضوعها لاعتبارات السوق التي تجردها أو تفرغها من محتواها، وترى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية غير ملائمة بسبب ارتباطها بمركزية الدولة.

وتركز النظرية على اختيار وتقديم المعلومات المناسبة وحق المواطن في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة، وتشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي، أي أن للمواطن الفرد والجماعات والأقليات حق الوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها.

د/ عبد المجيد رمضان